إعداد: مالك سمارة *

عندما ضغطت أميركا على بريطانيا لضمّ الليطاني وجبل الشيخ إلى إسرائيل

من محاضر محادثات ورسائل قديمة: براندیس، بلفور، وودرو ویلسون، وجورج غراهام

"التقيت بلفور الأمسية الماضية في قاعة الاستقبال. فور أن رآني أشرق محيّاه، وقال: 'سمعت الكثير عنك، وأريد التحدث إليك'[1]"

كان هذا مفتتح الرسالة التي كتبها لويس براندیس (Louis Brandeis) إلى صديقه الصحافي والناشط الصهيوني جاكوب دي هاس (Jacob de Haas) في الثالث والعشرين من نيسان ١٩١٧- العامِ الذي سيشهد في خواتيمه ولادة وعد بلفور. في تلك الأمسية، التي حلّ فيها بلفور ضيفًا على واشنطن، حدث اللقاء الأوّل بين الرجلين من سلسلة لقاءات ومراسلات ستمتدّ حتّى عام ١٩٢٠، العام الذي أقرّ فيه الحلفاء المنتصرون في الحرب وعد بلفور ضمن معاهدة سان ريمو.

لكن حتّى يتحقق كلّ ذلك من الأساس، كان لا بدّ من موافقة الولايات المتّحدة على فكرة الوطن القومي لليهود في فلسطين، وهي التي تمنّعت عن إبداء موقف في البداية،[2] وبعض هذا التمنّع مردُّه إلى أنها لم تكن معنيّة، حتى عند انخراطها في الحرب، في أن تخوض معركة بريطانيا ضد الدولة العثمانية. غير أن المساعي البريطانية لتغيير الموقف الأميركي لم تتوقف: دعم واشنطن لم يكن يعني، بالنسبة للندن، دفعًا لجهودها الحربية ضد قوى المركز وحسب؛ بل كان بمثابة رافعة لمخططاتها التوسّعية في خضمّ المنافسة الاستعمارية مع الحليف الفرنسي. هنا وجدت المصالح الإمبريالية المتجذّرة بين بريطانيا والصهيونية تشابكاتها في أتون الحرب: أدرك الصهاينة، في مسعاهم نحو إقامة الدولة اليهودية، أن مآربهم في فلسطين تمرّ عبر الاستراتيجية الحربيّة البريطانية، وأدرك البريطانيون، في مسعاهم نحو ضمان الاصطفاف الأميركي، الثقل النسبي للوبي الصهيوني في عمليّة صناعة القرار داخل إدارة وودرو ويلسون (Thomas Woodrow Wilson)؛ حتّى إن مسؤولين بريطانيين ذوي نفوذ، ومنهم رئيس

* باحث متخصص في الدراسات الإسرائيلية.

الـوزراء لويـد جـورج، لـم يجـدوا حرجًـا في القـول إن دور اللوبـي الصهيونـي الأميركـي خـلال الحـرب كان أحـد العوامـل الرئيسـة في إصـدار وعـد بلفـور.[٣] مـن هنـا، أدرك بلفـور أهميّة لقـاء براندِيـس، الـذي رافـق وودرو ويلسـون في مسـيرته نحـو الرئاسـة، حتّـى كافـأه الأخـير وسـمّاه أول قـاضٍ يهـودي في المحكمـة العليـا (راجـع العـدد السـابق).

إذًا، عطفًـا عـلى مـا سـبق، لنـا أن نؤطّـر وعـد بلفـور ضمـن قـراءة مختلفـة: أنـه علامـة أوّل حملـة ضغـط فعليّـة للوبـي الصهيونـي في الولايـات المتحـدة- اسـتنباطًا مـن تعريـف الباحـث الإسرائيـلي كوبـي بـرادا لبراندِيـس عـلى أنّـه أوّل «عضـو جماعـة ضغـط» صهيونـي أميركـي.[٤] كُتـب الكثـير عـن الـدور الـذي لعبـه براندِيـس في كواليـس وعـد بلفـور، لكـن جلّـه يـؤشّر إلى تاريـخ الـ٢٣ مـن أيلـول عـام ١٩١٧ كنقطـة تحـوّل في نيـل المباركـة الأميركيـة -[٥] ومـن ثـمّ اسـتصدار الوعـد نفسـه. في ذلـك التاريـخ التقـى براندِيـس، ومعـه الحاخـام صامويـل وايـز (أحـد قيـادات الصهيونيـة في أمـيركا)، بالكولونيـل إدوارد هـاوس، أوثـقِ مستشـاري الرئيـس ويلسـون؛ وبعـد هـذا اللقـاء مبـاشرة أرسـل براندِيـس إلى حاييـم وايزمـان يبلغـه «تعاطـف الرئيـس الكامـل» مـع إعلان بلفـور. في الأسـابيع اللاحقـة، ظلّـت الرسـائل، في مـا يخـصّ المسـألة الصهيونيـة، تتـوالى بـين الإدارة الأميركيـة والحكومـة البريطانيـة، حتّـى أرسـل ويلسـون، رسـميًّا، موافقتـه عـلى مضمـون وعـد بلفـور في السـادس عـشر مـن تشريـن الأول ١٩١٧- قبيـل ١٦ يومًـا مـن إعلانـه.[٦]

لكـن لمـاذا حـدث كلّ ذلـك بعـد نحـو ٦ أشـهر مـن أوّل لقـاء بـين بلفـور وبراندِيـس في واشـنطن؟ يقـرأ مؤرّخـون مسـار الأحـداث خـلال الأشـهر السـتّة تلـك ضمـن ٣ سرديّـات متراكبـة: الأولى أن الولايـات المتحـدة لـم تكـن تفضّـل انتهـاء الحـرب بـ«إعـلان نـصر» وكانـت تسـعى إلى اتفـاق سـلام بـدلًا مـن ذلـك؛ الثانيـة أن رؤيتهـا للـشرق كانـت مبنيّـة عـلى عقيـدة مسـيحيّة- تبشـيريّة؛ منطِقُهـا أن أمـيركا "اللا إمبرياليـة» سـتكون برهانًـا للعالـم الإسـلامي عـلى «تفـوق الأمـة المسـيحيّة»، وعـلى «خـلاص» جهودهـا التبشـيرية في المنطقـة؛[٧] الثالثـة أن هنـاك أقطابًـا داخـل الإدارة الأميركيـة لـم تكـن تؤيّـد إقامـة دولـة يهوديّـة في فلسـطين.[٨] لكـن يمكـن المجادلـة بـأن فكـرة بلفـور كانـت راسـخة في ذهـن ويلسـون منـذ زيارتـه الأولى في أيـار، وأنّ كلّ مـا تلاهـا خـلال الأشـهر السـتة التاليـة لـم يكـن إلّا محاولـة مـن قبـل الولايـات المتّحـدة لإخـراج الأحـداث عـلى طريقتهـا لا عـلى الطريقـة البريطانيـة. ذلـك مـا تـشي بـه تراتبيـة الوقائـع: في السـادس مـن أيـار اجتمـع براندِيـس بالرئيـس ويلسـون لـ ٤٥ دقيقـة -[٩] بعـد أسـبوعين مـن لقائـه الأوّل مـع بلفـور في قاعـة الاسـتقبال؛ عـاد واجتمـع مـع بلفـور في السـابع والحـادي عـشر والثالـث عـشر مـن الشـهر ذاتـه؛ في الخامـس عـشر مـن أيـار كتـب إلى السـياسي اليهـودي البريطانـي جيمـس أرمانـد دي روتشـيلد (James Armand Edmond de Rothschild) يصـف المحادثـات مـع بلفـور والرئيـس بأنهـا «مُرْضيـة»، مـع تأكيـد عـلى أن «هـذا ليـس للنـشر».[١٠]

لكـن هـذا كلّـه لـم يكـن كافيًـا بالنسـبة للحركـة الصهيونيـة. لاحقًـا، بـين عامـي ١٩١٩ و١٩٢٠، سـيضغط براندِيـس، جنبًـا إلى جنـب مـع قـادة اللوبـي الصهيونـي الأميركـي، سـعيًا وراء مـا هـو أبعـد مـن إقـرار وعـد بلفـور في معاهـدة سـان ريمـو: مـدّ حـدود الدولـة الإسرائيلية المسـتقبلية لتشـمل الليطانـي ومنابـع المـاء في جبـل الشـيخ. سـيكون هـذا محـور لقـاء براندِيـس وبلفـور بباريـس في الرابـع والعشريـن مـن حزيـران ١٩١٩. وأمـام تمنّـع المسـؤول البريطانـي، رغـم إعلانـه في اللقـاء ذاتـه أنـه «صهيونـي متحمّـس «، سـيحمل القـاضي الصهيونـي مطالبـه تلـك إلى الرئيـس ويلسـون، كمـا تُظهـر رسـالة مسـجّلة بتاريـخ الرابـع مـن شـباط ١٩٢٠. بعـد ذلـك بسـتة أيّـام، سـيكتب الوزيـر البريطانـي المفـوّض إلى مباحثـات السـلام جـورج غراهـام إلى وزيـر خارجيتـه جـورج كـورزون أن الأميركيـين يطالبـون بضـم الليطانـي وجبـل الشـيخ إلى إسرائيـل. في زاويـة الأرشـيف مـن هـذا العـدد نقـدّم ترجمـة لفحـوى المحادثـات الثـلاث تلـك:

لقاء براندِيس وبلفور

باريس، ٢٤ حزيران ٢٠١٩

(الرسـالة دوّنهـا فيليكـس فرانكفورتـر، القـاضي اليهـودي الـذي اسـتقطبه براندِيـس إلى الصهيونيـة، وكان سـاعده الأيمـن في حملـة الضغـط التـي قادهـا لتحقيـق وعـد بلفـور)

عـبّر السـيد بلفـور عـن ارتياحـه الشـديد لقـدوم براندِيـس إلى أوروبـا، وقـال إن المشـكلة اليهوديـة (التـي تعتـبر القضيـة الفلسـطينية مجـرّد شـذرة منهـا ولكنهـا مهمّـة) هـي في ذهنـه سـؤال محـيّر بقـدر أي سـؤال آخـر يواجـه صناعـة القـرار في أوروبـا. إنـه مهجـوس بهـا إلى أبعـد حـد، ومثقـل بمشـقّاتها. كـرّر السـيد بلفـور بإيجـاز الحديـث عـن الضغوطـات التـي يتعـرض لهـا يهـود شرق أوروبـا، وأن المشـكلة كانـت، بطبيعـة الحـال، معقّـدة بالنظـر إلى الظاهـرة غـير العاديـة المتمثّلـة في أن اليهـود لا يشـاركون في الحـركات الثوريـة فحسـب، ولكنهـم، في

الواقـع، يشـغلون مناصـب قياديـة. لقـد أشـار إلى أن شـخصًا مـا عليمًـا أخـبره قبـل أيـام فقـط أن لينـين يهـودي أيضًـا مـن نسـب والدتـه.

القـاضي براندیـس قـال إن عنـده كل الأسـباب للاعتقـاد خـلاف ذلـك، وأن لينـين مـن كلا النسـبين روسي مـن الطبقـة العليـا. ومـضى قائـلًا إن كلّ ذلـك يعـدّ أمـرًا ثانويًـا... وأنـه يعتقـد أن كلّ يهـودي هـو مثقـف وقـدوة محتمـلان، وأن المشـكلة هـي أيـن توجّـه تلـك الميّـزات. روى اقترانـه الخـاص بالصهيونيـة: أنـه جـاء إليهـا كأميركـي تمامًـا، إذ كانـت حياته خاليـة مـن أي اتصـال أو تقليـد يهـودي. بوصفـه أميركيًّـا، وجـد نفسـه أمـام المقـدرات الذهنيـة والشـخصية للأعـداد الهائلـة مـن اليهـود الذيـن كانـوا يتدفقـون عـلى الولايـات المتحـدة، لا سـيما اليهـود الـروس. في ذلـك الوقـت صـادف كتيّبًـا عـن الصهيونيـة قـاده إلى دراسـة المسـألة اليهوديـة، ومـن ثـم الاقتنـاع بـأن الصهيونيـة هـي الحـل. الرجـال أنفسـهم، الذيـن يتمتّعـون بالميّـزات المتضمّنـة في الحـركات الثوريـة، سـيجدون (وفي الولايـات المتحـدة قـد وجـدوا فعـلًا) قنـوات بنّـاءة للتعبـير وتقديـم مسـاهمات إيجابيـة للحضـارة.

قاطعـه بلفـور لإبـداء الموافقـة: «بالطبـع، هـذه هـي الأسـباب التـي تجعلنـي أنـا وأنـت صهاينـة متحمسـين».

اسـتطرد القـاضي بأنـه لتحقيـق المـشروع الصهيونـي ثلاثـة شروط جوهريـة:

"أولًا، أن تكـون فلسـطين الوطـن القومـي لليهـود لا أن يكـون هنـاك وطـنٌ قومـي لليهـود وحسـب. أفـترض أن هـذا هـو التـزام وعـد بلفـور وأنـه، بالطبـع، سـيُقرّ في مؤتمـر السـلام.

ثانيًـا، يجـب أن يكـون هنـاك مجـال حيـوي اقتصـادي لفلسـطين اليهوديـة: اكتفـاء ذاتـي لحيـاة اجتماعيـة صحيّـة. هـذا يعنـي حـدودًا كافيـة، وليـس مجـرّد حديقـة صغـيرة داخـل فلسـطين.

في الشـمال، هـذا يعنـي السـيطرة عـلى الميـاه، وأفـترض أن بريطانيـا العظمـى كانـت تدفـع بـضرورة الحـدود الشـمالية مـن أجـل السـيطرة عـلى الميـاه. كان هـذا في الجوهـر محـلّ سـؤال بـين إنجلـترا وفرنسـا، ويجـب، بالطبـع، أن يقـرره مؤتمـر السـلام.

ثالثًـا، حـثّ القـاضي عـلى أن تكـون لفلسـطين اليهوديـة المسـتقبلية السـيطرة عـلى الأرض والمـوارد الطبيعيـة التـي هـي في قلـب أي حيـاة اقتصاديـة متينـة؛ لـذا مـن الـضروري أن تـؤول المقـدّرات التـي ستتشـكّل، إثـر انقطـاع الحكـم التركـي والاحتـلال البريطانـي، وإثـر الاسـتيطان اليهـودي، إلى الدولـة وليـس إلى الملكيـة الخاصـة.

أبـدى بلفـور موافقـة تامّـة عـلى الـشروط الثلاثـة، ثـم شرع في إيضـاح الصعوبـات التـي تواجـه إنجلـترا. روى بإسـهاب وضـع سـورية... وأن فيصـل كان رفيـق سـلاح مـع البريطانيـين، وبـلا شـكّ قـدّم مسـاهمة عسـكرية، ومـع زخـم الأحـداث وجـد البريطانيـون والعـرب أنفسـهم سـويًّا في سـورية. فـسّر فيصـل أفعـال بريطانيـا وأقوالهـا عـلى أنهـا وعـد إمـا بالاسـتقلال العربـي، أو الحكـم العربـي تحـت الحمايـة البريطانيـة. عـلى المقلـب الآخـر، ثمّـة المصالـح الفرنسـية القديمـة في سـورية، وقـد أعطـى رئيـس الـوزراء (البريطانـي) كلمـةً ناجـزة بـأن بريطانيـا لـن تبقى في سـورية تحـت أي ظـرف. هـذا سـينطوي عـلى خصومـة مـع فرنسـا لا فـكاك منهـا. لكـن فيصـل يفضـل بريطانيـا العظمـى عـلى فرنسـا (هـذا مـا يقولـه عـلى الأقـل)، وكل المشـورات تقـول إن الحكـم الفرنـسي في سـورية سـيواجه بأكـبر معارضـة بـل بسـفك دمـاء مـن سـواد النـاس.

ومما يزيـد الوضـع تعقيـدًا اتفاقيـة أبرمـت مطلـع تشرين الثانـي ١٩١٨ بـين البريطانيـين والفرنسـيين (... وبموجبهـا) يُبلـغ النـاس في الـشرق أنـه سـتتمّ مراعـاة رغباتهـم في ترتيـب مسـتقبلهم. ذات مـرّة في مجلـس الأربعـة (يضـم بريطانيـا وفرنسـا والولايـات المتحـدة وإيطاليـا)، حينمـا كانـت القضيـة السـورية موضـع نـزاع، اقـترح الرئيـس إيفـاد لجنـة لاسـتطلاع مـا يريـد النـاس حقًّـا. بـدأ الأمـر بسـورية، لكـن مجـال البحـث امتـدّ ليشـمل الـشرق كلـه. كتـب بلفـور مذكّـرة إلى رئيـس الـوزراء – وهـو يعتقـد أنهـا بلغـت الرئيس (ويلسـون) - يشـير فيهـا إلى أنـه يجـب اسـتبعاد فلسـطين مـن تلـك الـشروط المرجعيـة، لأن القـوى أبـدت التزامهـا بالمـشروع الصهيونـي، والـذي يسـتثني حتمًـا حـق تقريـر المصـير العـددي. لقـد مثّلـت فلسـطين حالـة فريـدة – قـال بلفـور- فنحـن لا نتعامـل مـع رغبـات مجتمـع قائـم، ولكننـا نسـعى بـإدراك تـام إلى إعـادة بنـاء مجتمـع جديـد، وحتمًـا أغلبيـة عدديـة في المسـتقبل. لقـد اسـتعصى عليـه تخيّـل كيـف يمكـن للرئيـس (ويلسـون) أن يوفّـق بـين تقيّـده بالصهيونيـة وعقيـدة تقريـر المصـير، وسـأل القـاضي (براندیـس) كيـف، في رأيـه، سـيفعل الرئيـس ذلـك. ردّ القـاضي بـأن السـيد بلفـور أشـار بالفعـل إلى الحـل، حـين بـيّن أن التصـوّر الأسـاسي للصهيونيـة كوطـن قومـي لليهـود كان بمثابـة تشـييد واضـح لمسـتقبل مغـزاه معالجـة مشـكلة عالميـة، لا مجـرّد ترتيـب لمجتمـع قائـم. افـترض السـيّد بلفـور أن هـذا يجـب أن يكـون نهـج الرئيـس. ثـم واصـل عـرض الصعوبـات الكبـيرة

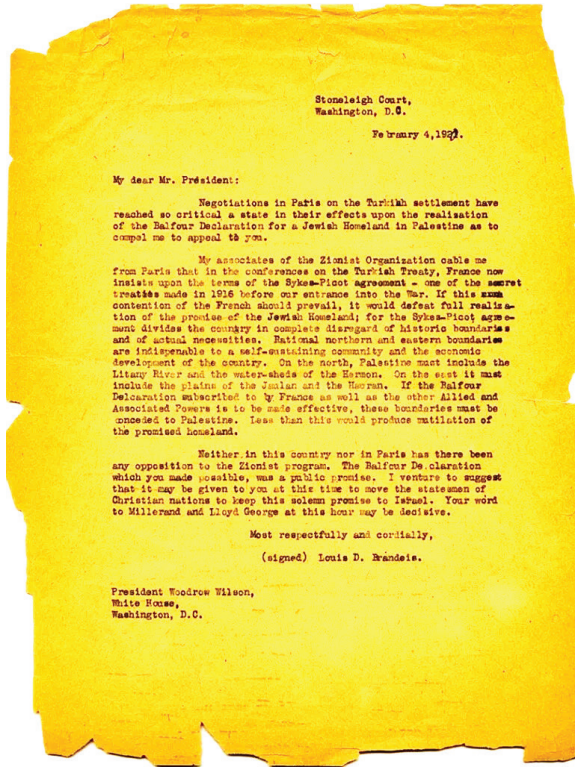

Stoneleigh Court,
Washington, D.C.

February 4, 1920.

My dear Mr. President:

Negotiations in Paris on the Turkish settlement have reached so critical a state in their effects upon the realization of the Balfour Declaration for a Jewish Homeland in Palestine as to compel me to appeal to you.

My associates of the Zionist Organization cable me from Paris that in the conferences on the Turkish Treaty, France now insists upon the terms of the Sykes-Picot agreement - one of the secret treaties made in 1916 before our entrance into the War. If this same contention of the French should prevail, it would defeat full realisation of the promise of the Jewish Homeland; for the Sykes-Picot agreement divides the country in complete disregard of historic boundaries and of actual necessities. Rational northern and eastern boundaries are indispensable to a self-sustaining community and the economic development of the country. On the north, Palestine must include the Litany River and the water-sheds of the Hermon. On the east it must include the plains of the Jaulan and the Hauran. If the Balfour Declaration subscribed to by France as well as the other Allied and Associated Powers is to be made effective, these boundaries must be conceded to Palestine. Less than this would produce mutilation of the promised homeland.

Neither in this country nor in Paris has there been any opposition to the Zionist program. The Balfour Declaration which you made possible, was a public promise. I venture to suggest that it may be given to you at this time to move the statesmen of Christian nations to keep this solemn promise to Israel. Your word to Millerand and Lloyd George at this hour may be decisive.

Most respectfully and cordially,

(signed) Louis D. Brandeis.

President Woodrow Wilson,
White House,
Washington, D.C.

رسالة براندیس إلى ولسون.

التي تواجه بريطانيا العظمى الآن في الشرق، وسمّى منها الهياج في العالم الشرقي كله، الاضطراب المحمدي، الإمبريالية العربية الجديدة، والعلاقات مع الفرنسيين. ثمّ هناك اتفاقية سايكس بيكو، التي ماتت، لكن حطامها ما زال يثقل الأرض.

أعرب القاضي عن أمله ألا يحدث، في أثناء غيابه، ما من شأنه أن يعقّد تلبية الشروط الثلاثة التي وصفها على أنها جوهرية لتحقيق المشروع الصهيوني...

ردّ السيّد بلفور متفهّمًا طلب القاضي بشأن الحدود ومدى السيطرة على الأرض، وعدم اتخاذ أي إجراء بأي شكل يتعارض مع آرائه حتى عودته في عضون أربعة أو خمسة أسابيع...

ما من رجل دولة أكثر تعاطفًا من بلفور مع فلسفة الصهيونية وأهدافها الرئيسة كما طرحها السيد القاضي براندس، ولا أكثر حرصًا على توفير الظروف المناسبة في متناول مؤتمر السلام وبريطانيا العظمى لضمان تحقيق المشروع الصهيوني.[11]

رسالة براندیس إلى ویلسون
واشنطن، ٤ شباط ١٩٢٠

سيدي الرئيس:

المفاوضات في باريس بشأن التسوية التركية (معاهدة سان ريمو) وصلت مرحلة حرجة للغاية من حيث الأثر الذي ستتركه على طريق تحقيق وعد بلفور بوطن يهودي في فلسطين، إلى الحدّ الذي يدفعني لمناشدتك.

أرسل لي زملائي في المنظمة الصهيونية من باريس أن فرنسا، خلال المؤتمرات الخاصة بالمعاهدة التركية، تصر على شروط اتفاقية سايكس بيكو (...) إذا ما كانت الغلبة لهذا الاحتجاج الفرنسي، فذاك من شأنه أن يُفشل الإحقاق التام لوعد الوطن اليهودي؛ لأن اتفاقية سايكس بيكو تقسّم البلاد بتغاضٍ مطلق عن الحدود التاريخية والضرورات الفعلية. لا غنى عن الحدود الشمالية والشرقية المعقولة من أجل مجتمع مكتفٍ ذاتيًّا ونماء اقتصادي في البلاد. في الشمال، ينبغي أن تضم فلسطين نهر الليطاني ومستجمعات المياه في حرمون (جبل الشيخ). في الشرق، يجب أن تضم سهول الجولان وحوران. إذا أُريد لوعد بلفور، الذي أيّدته فرنسا وسائر القوى الحليفة، أن يكون ساري المفعول، فلا بدّ من التنازل عن هذه الحدود لفلسطين. أقلّ من ذلك سيفضي إلى تشويه الوطن الموعود.

لا في هذا البلد، ولا في باريس، كان ثمّة معارضة للمشروع الصهيوني. وعد بلفور، الذي جعلتَه ممكنًا، كان وعدًا معلنًا. لا أتردد في القول إنه قد يكون في يدك الآن تحريك الساسة في الدول المسيحية للوفاء بهذا الوعد الغليظ لإسرائيل. كلمة منك إلى (رئيس الوزراء الفرنسي) ميلران و(رئيس الوزراء البريطاني) لويد جورج قد يكون لها أثر حاسم.[12]

من السيد غراهام إلى الإيرل كورزون
باريس، ١٠ فبراير ١٩٢٠

سيّدي

لي شرفُ إبلاغ سيادتكم أنه بعد اجتماع مجلس السفراء هذا الصباح، الذي حضرته في غياب سفير جلالة الملك، تحدّث معي السفير الأميركي حول موضوع فلسطين.

يبدو أن السيد القاضي براندیس (...) كان على اتصال مع الرئيس ويلسون بشأن موضوع الحدود المستقبلية لفلسطين، وعلى أثر ذلك، أبرقت وزارة الخارجية إلى السيد والاس (السفير الأميركي) تعليمات بطرح المسألة أمام رئيس المجلس الفرنسي والسفير البريطاني لإعلام حكومة جلالته. الرسالة كانت أن الرئيس ويلسون يعتبر أن فلسطين يجب أن تكون ذات حدود معقولة في الشمال والشرق (نهر الليطاني، مستجمعات المياه في جبل الشيخ، ووادي حولون ويعلون (الجولان وحوران وفق الرسالة السابقة)، وأنه من المأمول ألا تنفذ الحكومتان الفرنسية والبريطانية اتفاقية سايكس بيكو على حساب إعلان بلفور بالنسبة لفلسطين في المستقبل».[١٣]

الهوامش

1 Brandeis, L. D. (1975). *Letters of Louis D. Brandeis, mr. Justice Brandeis*. State University of New York Press, p 283.

2 RN Lebow, (Dec., 1968), *Woodrow Wilson and the Balfour Declaration*, the Journal of Modern History, (40) 4, p 501.

3 David Lloyd George, *The truth about the Peace Treaties*, London, 1938, vol. II, pp. 1116-1122.

4 Barda, K. (2022, February). *The First Zionist lobbyists in the U.S.* cambridge engage. Retrieved July 14, 2022, from https://www.cambridge.org/engage/api-gateway/coe/assets/orp/resource/item/61fd7e312168670de76bbf5a/original/the-first-zionist-lobbyists-in-the-u-s-louis-brandeis-and-stephen-waise-s-roles-in-the-balfour-declaration.pdf

5 Halpern, B. (1983). Brandeis and the origins of the balfour declaration. *Studies in Zionism*, *4*(1), p 92.

6 Barda, Ibid.

7 Halpern, Idid, Pp 89-91.

8 Brada, Ibid.

9 Lebow, Ibid, p 507.

10 Brandeis, Ibid, p 293.

11 Woodward, E. L., Butler, R., & Orde, A. (1952). *Documents on British foreign policy, 1919-1939*. H.M.S.O. p 1276-1278.

12 *Letter from Louis D. Brandeis to president woodrow wilson*. Louis D. Brandeis. Retrieved July 14, 2022, from: https://www.brandeis.edu/library/archives/exhibits/ldb-100/zionism/letter2wilson.shtml

13 Woodward, E. L., Butler, R., & Orde, A., Ibid, p 634.